

أ.د. علي الشبل | فقه كتاب التوحيد (31)

علي عبدالعزيز الشبل

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمنوني فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. في هذا البرنامج يتحدث فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبدالعزيز - 00:00:01

الشبل في بيان والتنبئه على فقه شيخ الاسلام الشيخ المجدد في كتاب التوحيد من خلال ترجمته من خلال مسائله من خلال اختياره واشتغاله على الآيات وانتقاده لها كذلك احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. فقه كتاب التوحيد. فقه - 00:00:33

كتاب التوحيد. الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجويري. تنفيذ فهد ابن ابراهيم السندي الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:53

الله الاولين والآخرين وشهاده ان نبينا محمدا عبده ورسوله الذي بعنه الله جل وعلا رحمة وهدى للعالمين بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا صلى الله عليه وعلى الله واصحابه - 00:01:17

ومن سار على نهجهم واقتفي اثرهم وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الاخوة والاخوات معاشر المسلمين والمسلمات اينما بلغ اليه هذا الاثير عبر هذه الاذاعة المباركة احييكم جميعا بتحية الاسلام - 00:01:39

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم الى حلقة متعددة في تبيان الشيخ محمد بن عبدالوهاب في كتابه كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد فان الشيخ رحمه الله - 00:01:58

لما بدأ كتابه بكتاب التوحيد قول الله جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ان عليه بهذا الباب بفضل التوحيد وما يكفر من الذنوب ثم ثلث باب من حرق التوحيد - 00:02:19

دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم بوب بابا قال باب الخوف من الشرك بوب بعد ذلك بابا اخر قال باب الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله فان المؤمن - 00:02:38

لما تبيان التوحيد وعرف فضلها وعرف اجره ان الله يكفر به الذنوب وان من حرق التوحيد استحق دخول الجنان بغير حساب ولا عذاب ثم عطف على تخويف اهل اليمان من الشرك والواقع فيه - 00:02:54

ذكر بعد ذلك الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله اي انك اذا وحدت الله ايها المؤمن في نفسك وحضرت وخفت من الشرك ان تقع فيه قوله واعتقادا - 00:03:14

بقي عليك ان تدعوا غيرك الى هذا الذي خصك الله به. وميزك الله جل وعلا به وهو انك تكون من الموحدين فتدعوا غيرك من عباد الله المكالفين الى شهادة ان لا الله الا الله الذي هو حقيقته دعوة الى التوحيد - 00:03:30

فقال الشيخ رحمه الله باب الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله ومن فقهه على هذا الترتيب وهذا التناسق بين هذه الابواب حسن اختياره للاحيات والاحاديث في كل باب ببوب عليه ويترجم عليه - 00:03:50

وذكر في هذا الباب المترجم عليه بقوله بالدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله قال وقول الله عز وجل قل هذه سببلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:04:08

والآلية في اخر سورة يوسف عليه السلام للبانة منهجي فالمناهج انباء الله قاطبة عليهم وعلى نبينا افضل صلاة وازكي سلام ان دعوتهم الى الله على العلم الذي هو بصيرة وان من اتبعهم - 00:04:26

في هذا المنهج انما هو متابع لانباء الله ثم ختم سبحانه الآية بقوله وسبحان الله اي ينزعه الله عن كل عيب ونقص سبحان الله وما انا

من المشركين وفي هذا التحذير - 00:04:45

التخويف من الشرك وان الدعاء الى ضد الشرك وهو تحقيق التوحيد بتحقيق لا اله الا الله قال الشيخ بعد ذلك بحسن اختياره للحاديـث . وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنـها - 00:05:00

ان النبي صلـى الله عليه وسلم لما بعـث معاذـا رضـي الله عنهـ الى الـيمـن قال انـك تـأتي قـومـا منـ اهـل الـكتـاب فـليـكن اـول ما تـدعـوهـم اليـه شـهـادـة انـ لا الهـ الاـ اللهـ - 00:05:17

في روـاية الى انـ يـوحـدوا اللهـ فـانـهـ اـطـاعـوكـ لـذـكـ فـاعـلـمـهـ انـ اللهـ اـفـتـرـضـ عـلـيـهـ خـمـسـ صـلـواتـ فيـ كـلـ يـوـمـ وـلـيـلـةـ فـانـهـ اـطـاعـوكـ لـذـكـ فـاعـلـمـهـ انـ اللهـ اـفـتـرـضـ عـلـيـهـ صـدـقـةـ تـؤـخـذـ مـنـ اـغـنـيـائـهـ - 00:05:32

ترـدـ عـلـى فـقـرـائـهـ قـالـ فـانـهـ اـطـاعـوكـ لـذـكـ فـايـاكـ وـكـرـائـمـ اـمـوـالـهـ وـاتـقـ دـعـوـةـ الـمـظـلـومـ فـانـهـ لـيـسـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ اللهـ حـجـابـ اـخـرـجـاهـ ايـ اـخـرـجـاهـ صـاحـبـ الصـحـيـحـيـنـ الـامـامـانـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ وـتـرـجـمـ عـلـيـهـ ايـضاـ بـحـدـيـثـ اـخـرـ - 00:05:52

قالـ فيـهـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللهـ وـلـهـماـ ايـ للـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ عنـ سـهـلـ بـنـ سـعـدـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ انـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ يـوـمـ خـيـبرـ لـاعـطـيـنـ الرـاـيـةـ غـداـ يـحـبـ رـجـلـاـ يـحـبـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ وـيـحـبـهـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ - 00:06:17

يـفـتـحـ اللهـ عـلـىـ يـدـيهـ فـبـاتـ النـاسـ يـدـوـقـونـ لـيـلـتـهـمـ ايـ يـخـوـضـونـ وـيـتـوـقـعـونـ لـيـلـتـهـمـ تـلـكـ اـيـهـ يـعـطـاـهـاـ فـلـمـ اـصـبـحـواـ غـدوـاـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـلـهـمـ يـرـجـوـ انـ يـعـطـاـهـاـ لـاـ حـبـاـ فـيـ الـاـمـارـةـ وـلـكـ رـغـبـةـ فـيـ هـذـهـ الـمـنـزـلـةـ الـشـرـيفـةـ.ـ انـ اللهـ يـحـبـهـ وـيـحـبـهـ رـسـوـلـهـ - 00:06:36

وـانـهـ هوـ يـحـبـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ وـانـ اللهـ يـفـتـحـ عـلـيـهـ فـقـالـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ لـمـ اـنـصـرـفـ عـلـىـ النـاسـ قـالـ اـيـنـ عـلـيـ اـبـيـ طـالـبـ فـقـيلـ يـشـتـكـيـ عـيـنـيـهـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ وـارـسـلـوـاـ اليـهـ فـاوـتـيـ بهـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ فـبـصـقـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ عـيـنـيـهـ وـدـعـاـ لـهـ فـبـرـأـ كـأـنـهـ - 00:07:01

لـمـ يـكـنـ بـهـ وـجـعـ فـاعـطـاهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الرـاـيـةـ وـقـالـ اـنـفـذـ عـلـىـ رـسـلـكـ حـتـىـ تـنـزـلـ بـصـاحـتـهـمـ ثـمـ اـدـعـهـمـ عـلـىـ الـاـسـلـامـ وـاـخـبـرـهـمـ بـمـاـ يـجـبـ عـلـيـهـمـ مـنـ حـقـ اللهـ تـعـالـىـ فـيـهـ.ـ فـوـالـلـهـ لـاـنـ يـهـدـيـ اللهـ بـكـ رـجـلـاـ وـاحـدـاـ.ـ وـهـذـاـ اـيـهـاـ الـاخـوـةـ وـالـاخـوـاتـ - 00:07:25

وـمـوـضـعـ الشـاـهـدـ مـنـ سـوقـ هـذـاـ حـدـيـثـ حـدـيـثـ سـهـلـ فـيـ هـذـاـ بـابـ بـابـ الدـعـاءـ عـلـىـ شـهـادـةـ انـ لاـ الهـ الاـ اللهـ قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـحـلـ وـهـوـ الصـادـقـ الـبـارـ وـلـوـ لـمـ يـحـلـ.ـ فـوـالـلـهـ لـاـنـ يـهـدـيـ اللهـ بـكـ رـجـلـاـ وـاحـدـاـ - 00:07:47

خـيـرـ لـكـ مـنـ حـمـرـ النـعـمـ قـالـ الشـيـخـ يـدـوـقـونـ ايـ يـخـوـضـونـ فـابـانـاـ هـذـاـ بـابـ ذـيـ رـتبـهـ عـلـىـ بـابـ فـضـلـ التـوـحـيدـ وـانـ مـنـ حـقـ التـوـحـيدـ دـخـلـ الـجـنـةـ بـغـيـرـ حـسـابـ وـلـاـ عـذـابـ وـعـلـىـ بـابـ الـخـوـفـ مـنـ الشـرـكـ - 00:08:07

فـانـهـ رـحـمـهـ اللهـ بـوبـ بـعـدـ ذـلـكـ هـذـاـ بـابـ بـابـ الدـعـاءـ عـلـىـ شـهـادـةـ انـ لاـ الهـ الاـ اللهـ وـذـكـرـ فـيـهـ الـحـدـيـثـيـنـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ - 00:08:23

فـيـ بـعـثـ النـبـيـ سـلـمـ مـعـاـذـا رـضـيـ اللهـ عـنـ الجـمـيعـ عـلـىـ الـيـمـنـ وـمـاـ اـمـرـهـ بـهـ.ـ ثـمـ فـيـ حـدـيـثـ عـلـيـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـاعـطـائـهـ الرـاـيـةـ يـوـمـ خـيـبرـ وـهـذـاـ فـيـهـ اـولـ مـاـ يـدـعـيـ اليـهـ وـاهـمـ مـاـ يـدـعـيـ اليـهـ وـاـكـدـ مـاـ يـؤـمـرـ بـهـ وـهـوـ تـوـحـيدـ اللهـ - 00:08:38

وـهـوـ مـعـنـ لـاـ الهـ الاـ اللهـ وـيـتـضـمـنـ ذـلـكـ التـحـذـيرـ وـالـتـنـقـيـصـ وـالـتـخـوـيفـ مـنـ ظـدـ لـاـ الهـ الاـ اللهـ وـمـنـ ظـدـ التـوـحـيدـ وـهـوـ الشـرـكـ هـذـاـ تـرـتـيـبـ بـدـيـعـ مـنـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللهـ بـيـنـ هـذـهـ الـاـبـوابـ - 00:08:58

ثـمـ تـرـتـيـبـ بـدـيـعـ اـخـرـ فـيـ حـسـنـ اـنـتـقـاءـ اـيـهـ اـخـرـ سـوـرـةـ يـوـسـفـ وـحـسـنـ اـنـتـقـاءـ هـذـيـنـ الـحـدـيـثـيـنـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ فـيـ بـعـثـ مـعـاـذـ رـضـيـ اللهـ عـنـ الـجـمـيعـ عـلـىـ الـيـمـنـ وـمـاـ اـمـرـهـ بـهـ مـنـ اوـلـوـيـاتـ الدـعـوةـ - 00:09:15

وـكـذـلـكـ فـيـ اـعـطـائـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـامـ خـيـبرـ عـلـيـ الرـاـيـةـ وـانـ يـحـرـصـ عـلـىـ هـدـاـيـتـهـمـ وـلـوـ كـانـ المـدـعـونـ مـنـ اـخـبـثـ خـلـقـ اللهـ وـهـمـ الـيـهـودـ.ـ فـوـالـلـهـ لـاـنـ يـهـدـيـ اللهـ بـكـ رـجـلـاـ وـاحـدـاـ - 00:09:30

خـيـرـ لـكـ مـنـ حـمـرـ النـعـمـ.ـ اللـهـمـ اـجـعـلـنـاـ مـنـ عـبـادـكـ الـمـهـدـيـيـنـ.ـ وـمـنـ اوـلـيـائـكـ الـمـخـلـصـيـنـ وـمـنـ عـبـادـكـ الـمـوـحـدـيـنـ.ـ وـاجـعـلـنـاـ مـنـ حـذـرـ الشـرـكـ فـدـعـاـ لـاـ الهـ الاـ اللهـ تـمـثـلـهـ بـنـفـسـهـ وـدـعـاـ اليـهـ غـيـرـهـ - 00:09:48

وكان من عبادك الموفقين اللهم احل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا. لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاة واحبتنا من المسلمين انه سبحانه اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا - [00:10:04](#) -
نبينا محمد وعلى الله واصحابه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقهك. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. قل
الحمد لله وسلام على عباده الله خير ام لا يشركون فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. اعداد وتقديم - [00:10:24](#) -
فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجوير تنفيذ فهد ابن ابراهيم السندي

[00:11:01](#)